بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام العالم العلامة جمال المتصدرين وتاج
القراء تذكرة المحو عمرو وسيبويه والخليل والفراء جمال الدين
ابو محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن هشام الانصاري
نسيح الله له في قبره الحمد لله رافع الدرجات لمن انخفض
لجلاله وفاتح البركات لمن انتصب لشكر افضاله
والصلاة والسلام على من ندبت عليه الفصاحة وراقبه
وشدت به البلاغة نطاقها المبعوث بالايات الباهرة
والحجج المنزل عليه قرانا عربيا غير ذي عوج وعلى اله الهادين
واصحابه الذين شادوا الدين وسلم وشرف وكرم وبعد
فهذه نكت حررتها على مقدمتي المساة بقطر الندا وبل
الصدا رافعة لحجابها كاشفة لنقابها مكملة لشواهدها
متممة لفوايدها كافية لمن اقتصر عليها وافية ببغية من
تبحر من طلاب علم العربية اليها والله المسيول ان ينفع
بها كما نفع باصلها وان يدل لنا طرق الخيرات وسبلها
انه جواد كريم رؤف رحيم وبالقبول حقيق الا بالله عليه توكلت
واليه انيب الكلمة قول مفرد وتطلق الكلمة في اللغة
على الجمل المفيدة كقول تعالى كلا انها كلمة هو قائلها اشارة
الى قوله تعالى قال رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت وفي
الاصطلاح على القول المفرد والمراد بالقول اللفظ الدال على
معنى كرجل وفرس والمراد باللفظ الصوت المشتمل على
بعض الحروف الهجائية سواء دل على معنى كزيد ام لم يدل كديز
مقلوب زيد وقد تبين ان كل قول لفظ ولا ينعكس والمراد
بالمفرد ما لا يدل جزوه على جزء معناه وذلك نحو زيد فان
اجزاءه وهي الزاي والياء والدال اذا افرد شيء منها لا يدل على
شيء مما يدل هو عليه بخلاف قولك غلام زيد فان كلا من جزئيه
وهما الغلام وزيد دال على جزء معناه فهذا يسمى مركبا لامتزا

فان

فان قلت لم لا اشترطت في الكلمة الوضع كما اشترطه من قال
الكلمة لفظ وضع لمعنى مفرد قلت انما احتاجوا الى ذلك
لاخذهم اللفظ جنسا للكلمة واللفظ ينقسم الى موضع
ومهمل فاحتاجوا الى الاحتراز عن المهمل بذكر الوضع ولما
اخرت القول جنسا للكلمة وهو خاص بالموضوع اغناني
ذلك عن اشتراط الوضع فان قلت فلم عدلت عن اللفظ
الى القول قلت لان اللفظ جنس بعيد لانطلاقه على
المهمل والمستعمل كما ذكرنا والقول جنس قريب لاختصاصه
بالمستعمل واستعمال الاجناس البعيدة في الحدود معيب
عند اهل النظر وهي اسم وفعل وحرف لما ذكرت حد
الكلمة بينت انها جنس تحته ثلاثة انواع الاسم والفعل
والحرف والدليل على انحصارها انواعها في هذه الثلاثة
الاستقراء فانا علمنا هذا الفن تتبعنا كلام العرب فلم يجدوا
الا ثلاثة انواع فلو كان ثم نوع رابع لعثرنا على شيء منه
فاما الاسم فيعرف بالخافض كمررت بزيد وبالاسناد اليه
عنه كزيد قائم وضربت لما بينت ما انحصرت فيه انواع الكلمة
الثلاثة شرعت في بيان ما يتميز به كل واحد منها عن
قسيميه لتتم فايدة ما ذكرته فذكرت للاسم ثلاث
علامات علامة في اوله وهي الالف واللام كالفرس والغلام
وعلامة في اخره وهي التنوين وهو نون زايدة ساكنة
تلحق الاخر لفظا لا خطا لغير توكيد نحو زيد ورجل وصه
وحينئذ ومسلمات فهذه وما اشبهها اسماء بدليل وجود
التنوين في اخرها وعلامة مصونية وهي الحديث عنه
كقام زيد فزيد اسم لانك قد حدثت عنه بالقيام وهذه
العلامة انفع العلامات المذكورة للاسم وبها استدل على
اسمية التاء في ضربت لانها لا تقبل ال ولا يلحقها
التنوين ولا غيرها من العلامات التي تذكر للاسم سوى الحديث

Copyright King Saud University